

لقاء مفتوح

أ. د. عبدالله بن محمد بن أحمد الطهار

نسخة مطبوعة مع مجموع مؤلفات الشيخ

في المجلد رقم (١٩)

مجموع

قوله في الدنيا والآخرة

أبو عبد الله محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدين في النجف
والكوفة واليمن والهند

العلم والبرعة والحرص
والزهد والورع

المجلد التاسع عشر

في قوله في الدنيا والآخرة
أبو عبد الله محمد بن أحمد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

البريد الإلكتروني: info@alukah.net

تجلیات: محمد علی محمد

موضوع: مواقف وزملاء ومعارف فسيحة لتفتح عذاتكم لطول
 حياتكم من صديق الطاهر - طريقتكم - ١٤٣١ هـ

22

(١٩٥٠) ١٧٤٦ : ٢٠٠٠ ١٧٤٦
(١٩٥٠) ١٧٤٦ : ٢٠٠٠ ١٧٤٦

١- ثقافة الإسلامية ٢- الإسلام ٣- مذاهب ومعتقدات ٤- الدعوة الإسلامية ٥- الفكر الإسلامي

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

ملک : پاکستان ، پتہ : 99999-99999

[illegible]

مَشْرِقُ الطَّيْحِ مَحْفُوظَةُ الْمَشَارِقِ

الخطبة الأولى

1933 - 1944

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ

المويلحي - ص. ٢٢٤٢ - الروح القدس - ١٩٨٩

147427. البحر - 147428. البحر - 147429. البحر

Email: TADMORIAS@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

مَجْمُوعُ

مُؤَلَّفَاتُ فَرَسَانِ الْوَحْيِ

أبو عبد الله بن محمد بن أحمد الطيَّار

أستاذ الأقسام العلمية في كلية الشريعة
والإسلاميات، جامعة الزيتونة، تونس

العلم والرحمة والرحمة
والترجيح والفكر

المجلد التاسع عشر

رَبِّهِ وَأَعْتَدَ لِلْعَالَمِينَ

و محمد بن عبد الله الطيَّار

تَحْقِيقُ د. عبد الله بن محمد

لقاء مفتوح

كتاب مفتوح

بسم الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- ١ - لو حدثنا بالذاكرة إلى الوراء لنصل عن بدايتكم في طلب العلم؟
- ٢ - نعرف عن الشيخ د. عبد الله قبهه بجمع وإعداد بعض مؤلفات الشيخ ابن عثيمين رحمته الله كيف البداية وما الأسباب التي دعيتكم لذلك؟
- ٣ - لا شك أن الذاكرة تحتفظ بكمظهر من المواقف مع الشيخ ابن عثيمين رحمته الله فلا انطلقت لعلنا لهذه الذاكرة لتعرض لنا شيئاً من ذلك؟
- ٤ - تكر الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع (الرقى) ما أسباب ذلك؟
- ٥ - تكر الاهتمام أيضاً بموضوع الرقية فيما تروجون هناك ذلك؟
- ٦ - الشباب هم محور الاهتمام هذه الأيام خاصة مع سطوع الكثيرين منهم في الأحداث الأخيرة، كيف يرى فضيلتكم التعامل المناسب مع هذه الفئة؟
- ٧ - التعامل ينطبع الغنى أو الفاقة إلى مجال الإلقاء والمخطبة خاصة إذا التمس فيه تخرج من الذكاء والألمعية والتوقد في هذا الجانب، هل تثيرها خطوة إيجابية أم عكس ذلك؟
- ٨ - الفتوى المبصرة في الإذاعة والتلفاز تعرض لسئلة خاصة في العلاقات الزوجية يعرض البعض على طرحها بهذه الكيفية فما رأيكم؟
- ٩ - كثرة الإصدارات للكتيبات والرسائل والمطويات يراه البعض بمنهج الفضول كظاهرة إيجابية بينما يراها البعض الآخر بمنهج الضيق كظاهرة سلبية تتجسّد حلاً من بلا ومرة ضائعة... ما تعليقكم؟

١٠ - التلمذة على يد شيخ فاضل مسلك وورثته خير للأجيال في طريق طلب العلم، هلا حدثنا عن مجلس هذا المصالح؟

ج١ : خلق الله الخلق لعبادته وفي هذا المجال يتنافس المتنافسون، وتسابق الجاهلون المشركون، وكان عليّ سبب الأمة الموق في هذا الميدان، وطلب العلم من الفضل الأعمال التي تضيئ فيها الأوقات وتبذل الأموال وتضاهى فيها الجهود.

ولقد يصر الله لي أن التلمذ بالمعهد العلمي وفيه وعلى أيدي بعض المشايخ الموثوقين بذات الرزية في العلم والاستقامة معه، وهكذا استمر الحال في كلية الشريعة ثم الدراسات العليا.

ولقد استطلعت كثيراً من بعض العلماء منهم من نفس تعبهم ومنهم من يتظلم - فخر الله لهم جميعاً وجزاهم عني وعن طلاب العلم خير ما يجزي شيخاً عن تلميذه.

ج٢ : كانت البداية حينما كنت أ حضر في دروس الشيخ الخاتمة، ألح عليّ بعض المحبين أن أخرج بعض مؤلفات الشيخ فاستأقته في ذلك فأعطيتي إقناً خطيباً وأخرجت مجموعة منها ثم طلب مني **رحمته** أن أتوقف لإعادة النظر في مؤلفاته، ثم أذن لي في أتعرج حيلته في إخراج اللقاء الشهري والياب المفتوح، ومعني الشيخ محمد المحجوبي.

أما الأساليب فالشيخ له فضل علينا كبير وما نقوم به جزء من رد جميله وفضله علينا جميعاً الله به في دار كرامته.

ج٣ : المواقف كثيرة وقد أشرت إلى طرف منها في محاضرة عن مواقف من حياة الشيخ محمد **رحمته** ولكن أمثل بمثالين :

الأول : أن الشيخ من أحرص الخلق على سلامة الصدر والصفح عن المختلف، ولو أساء الأصب معه، ولقد كتب أحد الصحفيين مقالاً لجز فيه الشيخ في رأيه في إحدى المسائل العلمية الكبيرة، وهذا الصحفي ليس بطلب علم ولكن هذا أحد طرق الشهرة النبل من أحد القمم العالية بلغت الأقطار للشخص لكن حاله وحال الشيخ كقول القائل :

كناسطح صخرة يوماً لمرحلتها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
قلت للشيخ: ثما أحترم الرد على هذا الصحفي، قال الشيخ: دعه فلرد
بشهره وأنا لا أهتم بمثل تلك، قلت للشيخ: لكن الناس يهتمون بهذا الأمر
ويطلبون منا أن نلأفح عن شيخنا، فقال: الأمر أهون وأيسر ولعلنا تشغل بها
هو أضع وأصلح للمسلمين، ثم أحيث على الشيخ أن أود على هذا الصحفي
فأذن لي، وقال: لكن هذا الأمر أنت مسؤول عنه، فقلت: نعم التحمل
مسؤولية كاملة وما يرتب عليه.

الثاني: الموقف الآخر كان بداية العلاقة القوية بالشيخ حينما تعينت
معيداً لتكثيف العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم عام ١٤٠٢ هـ قبل عشرين عاماً،
ودعاني الشيخ للغداء وجدد لي موعداً بالمساعة، وقال لي: لا تأتئره فأنسرت
عشر دقائق لطرف خاص بالشيخ المدعو سعي، لكن شيخنا خرج من منزله
وركب سيارته وقل بعد أن وقفنا عند بابه: أتم تأخرتم وأنا عند موعد وإن
رغبتم تغلوا مع الأولاد، ففاجأت بالأمر وقلت للشيخ: لن أذهب إلا لم تكن
معنا، فتهم ودخل معنا وتغلونا عنده، قلت للشيخ: أظنك وتركتنا؟ فضحك
وقال: عليكم بالشفقة في الموايد، وقد كان ذلك درس لي في هذا الباب.

جاء: الواقع أن الناس بلغوا في هذا الأمر وتصلى له من لا يحسن،
وما علم هؤلاء أن التصبير فتوى، وقد أحجم عن ذلك كثير من العلماء،
واتهور هؤلاء التجلب لهذا الأمر، بل أصبح الواحد منهم يعرض بضاعته وفي
المجالس يقول عبرت كذا وكذا، ووقع كذا وكذا ولا شك أن هذا نوع من
الفتنة، وقد طالبت سابقاً بوقف مثل هذا الأمر وحسمه، وألا يتصلى له إلا
العلماء المؤثرون الذين منحهم الله العلم والورع والحق.

وفي الطلب من كل من ابتلي بهذا الأمر أن يتقي الله في نفسه وفي
المسلمين، وألا يفسدوا على شيء حتى يشتروا فكم من أسرة تفرقت بسبب
مجرد غاطي، وكم من شخص ظلم بسبب مضرع من يعبرون الرأيا، ومخلف
بين يدي الله جل وهلا ويماله عن تلك، ولا أنسى ذلك الشخص الذي اتصل
بي يشكر أحد المحبرين ويأخذ رأيي في بضاعته لأنه تسبب في طلاق قريبته

حيث غير زوجها رؤيا أشعره فيها أن هذه امرأة فاسقة، فاتهم الزوج زوجته وانتهت حياتهما بالفراق.

ولعل أهم أسباب الحرمان على تعبير الرؤيا هو الرغبة في الشهرة، حسبنا الله وإياكم من ذلك.

جاء: وهذه مثل أختها المسبقة، فالرقية توسع الناس فيها، ووضعوا حولها قصصاً وحكايات، واتبرى بعض الجهلة للرقية رغبة في المال، أو طمعاً في الشهرة، أو لأن في القلب مرضاً وجد أن طريق تخليته الرقية وخصوصاً للتصلد، وكتم حصل من المصائب والبلايا في هذا الباب.

ولقد وقع بعضهم في أمور تدخل بالمعتقد وعند بيان الأمر له قال: لم أتبه لعل ذلك.

المهم أن الناس توسعوا في هذا الباب، فهذا قارئ يلمس المرأة، يلمس يدها، رجلها، جسمها كوض يجوز له ذلك.

وأكثر يستخدم الجن ويؤمن أنه يستخدم جنّاً صالحين، ومن هنا الرجل الذي ظنت له الجن، ومن الذي يقول أن هؤلاء من الجن الصالحين، الأمر جد خطير ويحتاج إلى وقفات، بل يحتاج إلى تدخل عاجل وحاسم من الجهات ذات العلاقة بهذا الأمر، الهيئات، ووزارة الشؤون الإسلامية، والإفتاء، ووزارة التربية والتعليم، وغيرها من الجهات التي لها اهتمام بهذا الأمر.

جاء: الشيب هم بحر الأمة النافق، وقلبيها النافس، هم أهل المستقبل وزينة الحاضر.

ولنا كثرت حولهم المصائب، وخطط الأعداء لأصطحابهم بكل وسيلة متاحة، وهؤلاء الشباب مثل العجينة بيد المخاز يقلبها حسب ما يريد، فهم آيات في أيدي أهلهم وأولياء أمورهم، ومطموحهم عليهم أن يوجهوهم لما فيه خيرهم وغير أمهم وبلادهم.

والشباب كما قلت: سريعو التأثر والتأثير، ولنا يضر بهم أحياناً، فبعضون خلف الأعداء في أفكار ساطقة مثبته، وأحياناً يقتنعون بأفكار فيها غلو وتطرف وهذه سمة ظاهرة لشباب هذا الوقت.

وروي في اللخاة والمسؤولين عن القطاعات الشبابة أن يعتبروا غاية العناية بهذه المسألة غاية العناية لأن بناء عقول الشباب في هذه الأوقات والأعمار ينشأ عليها التخطيط للمستقبل لهم ولأمتهم، وكم من أفكار شائعة فيها شطط وبعد عن الوسيلة أردت الشباب وجعلتهم ضحية وأعرية يد الأعداء قبلتهم كحف يرفقون، ولو أننا استعنا بالله وحشنا شبابنا ووضعنا ساجداً حصيناً يحميهم بإذن الله من تأثير المخرضين والمعادين على البلاد والعباد لكسبنا مكاسب عظيمة لا تقاس بالذهب والفضة. وانسب الطرق لكسب الشباب وتأليف قلوبهم حر الحارر الهاتمة الهالف المتاني المبني على أصول شرعية حقيقية، ووضع الحوافز للمعلمين في القطاعات الشبابة ورصد الجوائز لهم ونهضة الأجواء الصلبة التي ترغيبهم في الخير وتنفذهم إليه، وتلوي ولاعهم واتصلهم لأمتهم ودينهم وبلادهم.

جاء: الاستعجال في كل شيء غير محمود وخصوصاً المسئلة التي لم تكن على أسس حقيقية، وكم من مضي وقتنا دفعهم الاستعجال للإجباط والفتور والكسل، بل والبط عن العطاء بسبب موقف لم يخطط للتعامل معه بإذنان.

ولا زلت أفكر ذلك الشاب قبل ثلاثين عاماً حينما كنا طلاباً في الجامعة فاشترك معنا في وكن من أركان النشاط يمس (ركن طلب يرتجل) كان شيخنا يدرنا فيه على الخطابة فجاءه شخص وطلب من الشيخ أن يلقى، فقال له الشيخ: انتظر لك يومين أو ثلاثة حتى ترى كيف يلقى زملاؤك الذين سبقوك وتصدق لهذا الموقف، فقال الشاب: أنا أستطيع أن ألقى الآن، فوقف أمامنا والعرق يتصبب من جبينه ولم يزد على أن قال: الحمد لله رب العالمين، فقلعهم وارتيك وغمر لونه، وظهر الخوف على وجهه ثم أجلسه شيخه وقال له: يا بني قلت لك: انتظر، فخرج زميلنا من القاعة ولم يعد إليها.

فروسي لأحابي الشباب وأخواتي القليلات ألا يستعجلوا في هذا الشأن، وأن يخططوا للمثل هذه المواقف ويكثروا عليها لتكون بدايتهم جادة وحاضرة وقوية.

جاء: هذه مسألة جد خطيرة وقد أشرت إلى طرف من سلباتها في لقاء

في مجلة الدعوة في آخر شهر ربيع الثاني وقلت: إن هذه الفتاوى لها أبعاد خطيرة على الناس فمن على الحبر الواحد يفتي هذا بأن هذا الأمر حلال، ويحرمه بفتاوى يفتي آخر بأن هذا الشيء نفسه حرام، وأحياناً ينصهر الشخص لولاه ويحفظ الرأي الآخر، وأنا لا أستطيع الحبر على أحد لكن أقول لا بد من تنظيم هذا الأمر والعناية به ولقد كان من سلفنا من يحدد الفتوى ويخص بها رجلاً وبها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأمر ألا يفتي إلا فلاناً ويمنع ابن مسعود من الفتوى في بعض المسائل ومن هو ابن مسعود رضي الله عنه.

وأقول لإخواني وزملائي طلاب العلم إن الأمر في غاية الخطورة فليدرسوا الأمر وليحسبوا التلخيص وليصدروا عن أمر فيه مصلحة المسلمين عموماً.

وكم شاعفتا وسبغتاً من تكلبوا في أهل العلم ووصفهم بعض الأمور التي هم منها براء لكن بسبب الضائقة في الفتوى ثم إن الشياطين أصبحوا يكلعون بأهل العلم ويسقطون من لا يريدون فتواه، وهذا مشدد وهذا لا ينهم في كفاء والأمة أخرج ما تشف على علمائها وتأخذ برأيهم لا سيما في قضاياها الكلية.

ج ٩: ما قلناه في الاستعجال في الإلقاء والخطابة نقوله هنا، فالمصطلح بالتأليف وإشهار الاسم له آثار سلبية على الشخص قد تكون حرمانه من بركة العلم ولقائه، ثم إن هذه الإصدارات التي لم يرقب لها وتم عرضها على أهل العلم والدعوة المخصص في هذا المجال قد تؤدي إلى نتائج عكسية سلبية، ثم إن كثيراً من هذه الكتيبات والمطبوعات ما فيها مكرر وبعض الشياطين يهجم أن يرقم عليها اسمه. والمهم هو الوسط في هذا الأمر فلا نمنح هذه الرسائل التي لها آثار طبية ونحو عظيمة ونمنح هذا الحكم من الوسائل التي هي تكرار لغوها وقد تسمى للخير وأهلها.

ج ١٠: العلم لا يمكن أن يتمكن فيه طالبه إلا من طريق شيخ فبايط مضافاً وكلما شئ التلمذ ركبه عند شيخه فإنه يدرك من دقائق العلم وفصولاته الشيء الكثير، وفيهياً قيل: من كان كتابه استلذه فخطوه أكثر من صوابه.

وهل فضل من فضل من بعض الطوائف والأفراد إلا جهتما اعتمادوا على
القراءة المجردة غير المروضة والمبسطة، فالشيخ يعود تلميذه على الاستيعاب
والفهم والنقطة في ضبط النصوص وفهم مراميها ولعل ساعة عند شيخ مثق
غير من أيام يقرأ فيها الشخص قراءة مجردة.

ولعله من النادر أن تجد عالماً متعكفاً ليس لديه ثلة من المشايخ الذين
تتلمذ عليهم فوصيتي لأحبيي الطلاب أن يحرصوا على هذا المسلك وأن
يجتهدوا فيه، وأن يعتمدوا عن الاعتماد على النفس والقراءة المجردة بالكتب
دون وعي وضبط وإتقان، فمن لم يستكمل آلة العمل لا ينجح في عمله،
وهكذا من لم يستكمل وسائل السلامة والنجاة لا ينجي أن يحرم في البحر.

